من آثار الحج على المسلم

من آثار الحج: أن الإنسان يرى من نفسه راحة وطمأنينة ، وانشراح صدر، ونور قلب.

وكذلك قد يكون من آثار الحج: ما يكتسبه الإنسان من العلم النافع الذي يسمعه في المحاضرات وجلسات الدروس في المسجد الحرام، وفي المخيمات في منى وعرفة.

وكذلك من آثاره: أن يزداد الإنسان معرفة بأحوال العالم الإسلامي ، إذا وفق لشخص ثقة يحدثه عن أوطان المسلمين.

وكذلك من آثاره: غرس المحبة في قلوب المؤمنين بعضهم لبعض؛ فإنك ترى الإنسان في الحج وعليه علامات الهدى والصلاح فتحبه وتسكن إليه وتألفه.

ومن آثار الحج أيضا: أن الإنسان قد يكتسب أمرا ماديا بالتكسب بالتجارة وغيرها؛ لقوله تعالى: (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام )(الحج: من الآية 28) ، ولقوله تعالى: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم )(البقرة: من الآية 198) ، وكم من إنسان اكتسب مالا بالتجارة في حجه، شراء وبيعا، وهذا من المنافع التي ذكرها الله سبحانه وتعالى.

ومن آثار الحج : أن يعود الإنسان نفسه على الصبر وعلى الخشونة والتعب، لا سيما إذا كان رجلا عاديا من غير أولئك الذين تكمل لهم الرفاهية في حجهم، فإنه يكتسب بذلك شيئا كثيرا، أعني: الذي يكون حجه عاديا يكتسب خيرا كثيرا بتعويد نفسه على الصبر والخشونة.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين